

E

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

E/CN.4/1994/130
10 March 1994
ARABIC
Original : ENGLISH

المجلس الاقتصادي
والاجتماعي



لجنة حقوق الإنسان
الدورة الخامسة
البند ١٣ من جدول الأعمال

مسألة انتهاك حقوق الإنسان والحربيات الأساسية
في أي جزء من العالم ، مع الاشارة بمفهوم خاصة
إلى البلدان والإقليم المستعمرة وغيرها من
البلدان والإقليم التابعة

رسالة مؤرخة في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة من المقرر الخامس
المعني بحالة حقوق الإنسان في إقليم يوغوسلافيا السابقة إلى
رئيس لجنة حقوق الإنسان

لقد تلقيت نسخة من الرسالة المؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٤ والموجهة إليكم
من السيد شريف بسيوني .

ولاحظت أهمية المعلومات الواردة فيها ، وأعتقد أنه ينبغي إصدار الرسالة
كوثيقة رسمية من وثائق لجنة حقوق الإنسان وتوزيعها على هذا الأمان . وقد أكد لـ
السيد بسيوني أنه يوافق على هذا الاقتراح .

(التوقيع) تاديوز مازوفيسكي

عزيزى السيد رئيس اللجنة ،

عملاً بـتقاليـد التعاون الوثيق مع هـيـات الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ وـمـرـكـزـ الـأـمـمـ الـمـتـحـدةـ لـحقـوقـ الـإـنـسـانـ ،ـ أـوـدـ أـنـ أـقـدـمـ لـكـمـ وـصـفـاـ مـوجـزاـ لـاـنـشـطـةـ لـجـنـةـ الـخـبـرـاءـ التـيـ اـنـشـأـهـاـ الـأـمـيـنـ الـعـامـ فـيـ تـشـرـيـنـ الـأـوـلـ /ـ أـكـتوـبـرـ ـ199ـ6ـ عـلـىـ أـسـارـ قـرـارـ مـجـلـسـ الـأـمـنـ ـ7ـ8ـ0ـ)ـ ـ199ـ3ـ)ـ ،ـ بـفـيـةـ تـزوـيـدـهـ بـالـاسـتـنـاجـاتـ الـمـتـوـمـلـ الـيـهـاـ بـشـأنـ الـأـدـلـةـ الـمـتـعـلـقـةـ بـحـدـوثـ حـالـاتـ خـرـقـ خـطـيـرـ لـاـتـفـاقـيـاتـ جـنـيفـ وـأـنـتـهـاـكـاتـ أـخـرىـ لـلـقـاـنـونـ الـأـنـسـانـيـ الـدـولـيـ اـرـتـكـبـتـ فـيـ اـقـلـيمـ يـوـغـوـسـلـافـياـ السـابـقـةـ .ـ

وقد تطورت أنشطة لجنتنا منذ عام 1993 في اتجاهين:

- (أ) جمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها وإنشاء قاعدة بيانات ؛
- (ب) إجراء تحقيقات انتقائية متعمقة في المجالات العامة التالية:
 - ١١) حالات القتل الجماعي وتدمير الممتلكات الثقافية ؛
 - ١٢) معاملة المعتقلين ؛
 - ١٣) الاعتداءات الجنسية المنهجية ؛
 - ١٤) "التطهير العنصري" .

وتضم قاعدة البيانات حالياً أكثر من ٥٥ ٠٠٠ صفحة من الوثائق و ٤ "حالة" تمثل آلـافـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـمـدـعـاـةـ وـالـأـحـدـاثـ الـتـيـ أـوـقـعـتـ ضـحـاـيـاـ .ـ وـتـعـمـلـ قـاعـدـةـ الـبـيـانـاتـ عـلـىـ عـدـةـ مـسـتـوـيـاتـ وـتـدـيـرـ فـيـثـاتـ وـفـيـثـاتـ فـرـعـيـةـ مـتـعـدـدـةـ مـنـ الـمـعـلـومـاتـ ،ـ مـثـلـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـمـدـعـاـةـ ؛ـ وـتـحـدـيدـ الـضـحـاـيـاـ وـالـجـنـاـةـ وـالـشـهـودـ ؛ـ وـالـمـصـدـرـ ؛ـ وـالـأـدـلـةـ ؛ـ وـبـيـانـاتـ تـتـعـلـقـ بـالـتـحـدـيدـ الـعـسـكـرـيـ .ـ

وـتـكـشـفـ الـحـالـاتـ الـتـيـ اـدـخـلـتـ بـالـفـعـلـ فـيـ قـاعـدـةـ الـبـيـانـاتـ عـنـ أـنـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـمـدـعـاـةـ لـلـقـاـنـونـ الـأـنـسـانـيـ الـدـولـيـ ،ـ الـتـيـ اـرـتـكـبـ مـعـظـمـهـاـ فـيـ حـقـ السـكـانـ الـمـدـنـيـيـنـ ،ـ قـدـ وـقـعـ ضـحـيـتـهاـ آـلـافـ الـأـفـرـادـ فـيـ صـفـوفـ جـمـيعـ أـطـرافـ النـزـاعـاتـ فـيـ اـقـلـيمـ يـوـغـوـسـلـافـياـ السـابـقـةـ ،ـ وـإـنـ كـانـتـ تـوـجـدـ اـخـتـلـافـاتـ كـبـيرـةـ فـيـمـاـ يـتـعـلـقـ بـالـضـحـاـيـاـ أـوـ الـجـنـاـةـ .ـ وـتـتـعـلـقـ أـغلـبـيـةـ الـأـنـتـهـاـكـاتـ الـمـذـكـورـةـ فـيـ التـقـارـيرـ بـأـعـمـالـ الـقـتـلـ ،ـ وـالـتـعـذـيبـ ،ـ وـالـاغـتصـابـ ،ـ وـالـاخـتـطـافـ وـأخذـ الرـهـائـنـ ،ـ وـالـطرـدـ بـالـقـوـةـ وـالـسـجـنـ ،ـ وـتـدـمـيرـ الـمـمـتـلـكـاتـ الـخـاصـةـ وـالـثـقـافـيـةـ .ـ

ومن أـجـلـ التـحـقـقـ مـنـ الـادـعـاءـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـوـقـوعـ حـالـاتـ خـرـقـ خـطـيـرـ وـأـنـتـهـاـكـاتـ أـخـرىـ لـلـقـاـنـونـ الـأـنـسـانـيـ الـدـولـيـ وـالـوـارـدـةـ فـيـ التـقـارـيرـ الـعـدـيـدـةـ الـتـيـ تـلـقـتـهاـ الـلـجـنـةـ ،ـ تـسـمـ الـاـضـطـلـاعـ بـأـكـثـرـ مـنـ اـشـتـيـ عشرـةـ بـعـثـةـ تـحـقـيقـ لـتـقـاطـيـةـ الـمـيـادـيـنـ الـرـئـيـسـيـةـ الـأـرـبـعـةـ لـاـنـشـطـتـهاـ الـتـحـقـيقـيـةـ الـمـشـارـ الـيـهـاـ أـعـلاـهـ .ـ وـسـأـعـطـيـ فـيـمـاـ يـلـيـ مـاـشـالـيـنـ عـنـ مـاـشـالـيـنـ الـتـحـقـيقـيـقـ الـرـئـيـسـيـةـ الـتـيـ قـامـتـ بـهـاـ الـلـجـنـةـ .ـ

العمليات التحقيقية في أمر المقابر الجماعية . أجرت اللجنة تحقيقات أولية في الواقع المعنية في المناطق المشمولة بحماية الأمم المتحدة في القطاعين الشرقي والغربي . وعُثر على بقايا عدة جثث وكانت اللجنة ، على الرغم من العوائق الكثيرة مستعدة تمام الاستعداد لمواصلة جهودها لاتمام التحقيقات . ولكن بهد أن أبلغت اللجنة في بداية عام ١٩٩٤ بأنه ميتعين عليها اختتام عملها بحلول ٣٠ نيسان /أبريل ١٩٩٤ ، أضطررنا إلى إلغاء بعثتنا التحضيرية التالية ، ومستشارو اللجنة مع المحكمة الدولية المعنية بيوجو مسلافيا السابقة بشأن الترتيبات الازمة لضمان استكمال التحقيقات في المقبرتين الجماعيتين .

التحقيق في الاعتداءات الجنسية . ظلت اللجنة منذ بعث الوقت بالفعل تقوم بالإعداد لإجراء مقابلات مع ضحايا أعمال اغتصاب مدعاة في يوغوسلافيا السابقة وكذلك في مخيمات اللاجئين في عدد من البلدان الأوروبية . وتم اختيار فرق تحقيق نسائية لهذا الفرض . وقد ناقشت اللجنة هذا المفهوم بالاشتراك مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية في تشرين الأول /اكتوبر - كانون الأول /ديسمبر ١٩٩٣ . وتقرر إنشاء هذه المناقشات توسيع نطاق التحقيق ، وشملت الخطة النهائية للتحقيق أيضا حالات الاعدام دون محاكمة والتعذيب وانتهاكات أخرى مرتكبة في معسكرات الاعتقال ؛ بيد أنه ميجري التشديد بمفه خاص على الادعاءات المتعلقة بالاعتداءات الجنسية . ويجري الجانب الفعلي للتحقيق في شباط /فبراير - آذار /مارس ١٩٩٤ .

واضطاعت اللجنة أيضا بعدد من مشاريع التحقيق الانتقالية الأخرى - فقد تم ايفاد بعثتين إلى دوبروفنيك (أيار /مايو وتشرين الثاني /نوفمبر ١٩٩٣) للتحقيق في الأضرار التي تعرضت لها الممتلكات الثقافية والتراث التاريخي ؛ وأوفد فريق خبراء خاص إلى ملافوينا الغربية للتحقيق في ادعاءات إلقاء نفايات نووية (تشرين الأول /اكتوبر ١٩٩٣) ؛ وأجري تحقيق في الادعاءات المتعلقة بأعمال القتل الجماعي في منطقة ميداك المعزولة (تشرين الأول /اكتوبر ١٩٩٣) ، الخ . ويبرد وصف جوانب أخرى من أعمال اللجنة وخطط عملها في التقرير المرحل (الثاني) (S/26545) الذي قدمه الأمين العام إلى مجلس الأمن في ٦ تشرين الأول /اكتوبر ١٩٩٣ .

وتعتزم اللجنة اتمام عدد من التحقيقات الجارية ، قبل اختتام أعمالها في نهاية نيسان /أبريل ١٩٩٤ . وتتضمن هذه التحقيقات دراسات بشأن معركة سارييفو والحمار المفروض عليها ، والاعتداءات الجنسية ، وـ "التطهير الشعبي" ، ومعسكرات الاعتقال ، وتدمير الممتلكات الثقافية ، وانتهاكات القانون الإنساني الدولي في منطقة بربيدور .